٥ آ مايس رومي لا ٧ مايس افرنجي ١٩ بعشق يعطي خامس برج الجوزا • كونه على تسع ساعات الا ثلث ساعة في الاستانة • وفي مصر ومكة وجدة • كل بتقويم اهلها لها تخمينا وهواذ ذاك بالظل سبعة اقدام فقط • في مكة وجدة لانعدام ظل الاستوى فيهما في ذالك اليوم فاحفظه واما الرواية الاخرى للامام ابي حنيفة وهي القول بالعصر الثاني الذي هو عبارة عن مصير ظل كل شيئ مثليه غير ظل الاستوى • ان كان • ولم يتبعه الصاحبان • وزفر • وبعض المتاخرين الامام على ذالك • فغاية ما يدخل العصر الثاني في مكة وجدة في خامس الجوزا • عند مضي عشر ساعات و ~~ثلث وعشرين~~ وعشرين دقيقة وذالك في اربعة بروج • العقرب والقوس • والجدي • والدلو • وشيئ من برجين كما هو معلوم عند اهل هذا الفن • وهي التي رجحها بعض متاخري الحنفية • وعليها يمنع الاذان • والصلاة للعصر قبل مصير الظل مثليه • وقد علمت ان ذالك لا يمكن قبل عشر ساعات • فاذا اهل جدة ومكة على تسع ساعات ونصف

[illegible]

ونصف مثلا في خامس الجوزا مثلا لم يوافق احد العصرين بل ذاك بعد العصر الاول بخمسين دقيقة وقبل الثاني باثنين وثلاثين دقيقة • وفي ذالك محذوران احدهما على رواية العصر الثاني حرام لتقدمه على وقته ولا ايهام انها وقت الظهر بذالك • وليس كذالك • وثانيهما على معتقدي العصر الاول محرم وهو تاخير اداء الظهر عن وقته • اذا اخر وقته عندهم ثمان ساعات وتسع وثلاثون دقيقة ومكروه وهو تفويت مصلحة وهي تاخير صلاة العصر عن اول وقتها الذي فيه رضا الرب عز وجل فاي فائدة في تاخير اذان العصر عن ثمان ساعات وثلثي ساعة الى تسع ونصف على كلا القولين • بل ذالك ممنوع على كليهما • فتدبر رحمك الله واياك مما يعني على اهل العقل والشرع والسياسة حينئذ الا النظر السديد الارفق بالجميع هل هو الامر بالاذان حين العصر الاول لدفع مفسدة تاخير اداء الظهر • خصوصا لما ركز في اذهانهم جميعا • ومعتقدهم ان وقت الظهر ينتهي الى اذان العصر مع كون اهل البلد كلهم او جلهم •

Copyright © King Saud University